مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص98-131، يونيو2022
ISSN 2791 - 3783

مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية ومعوقات تطبيقها كما يراها طلبة جامعة الأقصى

د. منير سعيد عوض*

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية ومعوقات تطبيقها كما يراها طلبة جامعة الأقصى، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (155) طالباً وطالبة، من طلبة الجامعة المسجلين في مساق مبادئ السلامة والأمان في الفصل الدراسي الثاني (2020/2019)، وتم استخدام استبانة، مكونة من شقين: الأول للكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية بجامعة الأقصى، وتضمن (18) فقرة موزعة على (3) محاور، والشق الثاني للكشف عن درجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وتضمن (7) فقرات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.77)، وبنسبة مئوية (55.45%)، وقد جاء في الترتيب الأول محور الأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وبنسبة مئوية (55.79%)، واحتل الترتيب الثاني محور المرونة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وبنسبة مئوية (55.26%)، وجاء في الترتيب الثالث محور الطلاقة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وبنسبة مئوية (55.16%). كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، تبعاً لمتغير الجنس أو المساقات الجامعية، أو كليات الجامعة؛ وأن درجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.789)، وبنسبة مئوية (61.23%). وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس أو المساقات الجامعية، أو كليات الجامعة؛ وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمهارات الطلاقة في التفكير الإبداعي عند طرح الأنشطة التقويمية الإلكترونية لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإبداعي، الأنشطة التقويمية الإلكترونية، معوقات.

Thinking skills in electronic assessment activities and the obstacles to their application as seen by Al-Aqsa University students

Abstract

The study aimed to reveal the degree of availability of thinking skills in electronic assessment activities and the obstacles to their application as seen by Al-Aqsa University students. To achieve this, the researcher used The study sample consisted of (155) male the descriptive analytical method. and female students enrolled in the university in the safety and security principles course in the second semester (2019/2020). A questionnaire was used, consisted of two parts, the first part was used to reveal the degree of availability of thinking skills in electronic assessment activities at Al-Aqsa University, and it included (18) paragraphs distributed on (3) axes, and the second part to reveal the degree of obstacles to applying creative thinking skills in electronic evaluation activities, and included (7) paragraphs.

The results of the study concluded that the degree of availability of creative thinking skills in electronic evaluation activities came in a medium degree, with an arithmetic mean (2.77), and a percentage of (55.45%), and the axis of originality in electronic evaluation activities came in the first place, with a percentage of (55.79%). In the second place, flexibility in electronic assessment activities, with a percentage of (55.26 percent), and in the third place came the axis of fluency in electronic assessment activities, with a percentage of (55.16%).The results also found that there were no statistically significant differences in the degree of availability of creative thinking skills in electronic assessment activities, according to the gender variable, university courses, and university faculties; And that the degree of obstacles to applying creative thinking skills in electronic assessment

activities came to a medium degree, with an arithmetic mean (2.789), and a percentage of (61.23%). There were also no statistically significant differences in the obstacles to applying creative thinking skills in electronic assessment activities among students according to the gender variable, university courses and university colleges. The study recommended that faculty members should pay attention to fluency skills in creative thinking when introducing electronic assessment activities for university students.

Keywords: Creative thinking skills, electronic evaluation activities, Obstacles.

مقدمة

يعد التفكير الإبداعي منطلقاً هاماً نحو التطوير والارتقاء في مختلف المؤسسات الأكاديمية، والذي بدوره يساهم في معالجة المشكلات وتباين الموضوعات والأفكار الكامنة في عقول المتعلمين، كما يساهم في إحداث حركة نشطة في التفكير عند التعامل مع الأنشطة والتدريبات والتي تساهم في توضيح الجوانب العملية وفهم الجوانب النظرية في كثير من القضايا والدراسات، وذلك من أجل تحقيق ما تصبو إليه المؤسسات الأكاديمية المختلفة.

ومع اهتمام العديد من المؤسسات الأكاديمية بالتفكير الإبداعي من خلال دمج مهاراته في مناهجها ومقررات الدراسية، لدوره الفاعل في إحداث التقدم، والرقي والتطور، وكذلك باعتبار أن التفكير الإبداعي وسيلة المجتمعات نحو التطور والنمو، وخلق فئة من المبدعين والمتميزين (الحميضي، 2019).

وباعتبار أن التفكير الإبداعي من القدرات الهامة التي ينبغي أن يمتلكها الطلبة في عصر المعلومات، والتي تضع المتعلمين ضمن نظام تعليمي موضوعي لتعزيز السلوك الإبداعي في الموقف الإيجابي، كما يساهم في تدريب الطلاب وتشجيعهم على التفكير بشكل منهجي ومنطقي ومبدع وناقد ومتسق ليطور موقفًا، وذلك لحل المشكلات المطروحة (Kadir& Satriawati,2017:103).

ويرى خضر (2015: 873) أن الهدف الرئيس لعمليتي التعليم والتعلم، في دول العالم المتقدم هو تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم التعليمية، ليكونوا قادرين على التعامل الإيجابي الهادف مع متطلبات العصر الحالي، والذي يتسم بالتغيير المتسارع في مختلف موضوعاته وقضاياه؛ كما أن العصر الذي نحياه يحتاج إلى أدوات جديدة للتعامل مع معطيات الحاضر ومتطلبات المستقبل، وذلك لإيجاد مواطن صالح، يهتم بالتفكير في التعليم لإنتاج متعلمين دائمي التعلم، وذلك من خلال الارتباط الوثيق بين مهارات التفكير الإبداعي والنجاح في التعلم، والدافع والمبرر لزيادة الاهتمام بالتفكير، وذلك لتنمية مهارات التفكير الإبداعي عند المتعلمين.

ويذكر الغامدي (2017: 155) أنه من الضروري الإعداد والاهتمام بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، لما يمثله من أهمية بالغة، في تغييرهم إلى أشخاص يقومون بعملية الانتاج الإبداعي، وذلك من أجل بناء شخصية مبدعة يفوق دورها تتابع كل ما هو جديد في عالم الإبداع الابتكار العلمي والتكنولوجي.

كما حظي التفكير الإبداعي بمكانة ذات أثر من حيث الأبحاث والدراسات التي تتخذ منه موضوعاً لها، وذلك مع زيادة توجهات الباحثين في المجالات التربوية نحو تدريب الطلبة على التفكير الإبداعي بأنواعه المختلفة، وبخاصة في عملية التدريس القائمة على التلقين للمعارف والعلوم؛ وتتمثل مهارات التفكير الإبداعي بمهارات كل من الطلاقة والمرونة والاصالة، والتي تتضمن في جنباتها مهارات ذات قيمة وأهمية، فمهارات الطلاقة تعني المهارة بتوليد عدد كبير من البدائل، والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمه، وأما مهارات المرونة فهي تعني في التفكير بطرق مختلفة وغير عادية، فتنظر للمشكلة بأبعاد مختلفة، وهي درجة السهولة التي يعبر بها الشخص عن موقف ما أو وجهة نظر معينة، مع عدم التعصب لفكرة بحد ذاتها، وأما مهارات الأصالة فهي تعني بالقدرة على الإتيان بأفكار جديدة ونادرة ومفيدة وغير مرتبطة بتكرار أفكار سابقة (العساف، 2013: 270).

ويرى الشيخ العيد (2010) بأنه من الضروري الحرص على التنويع في الأنشطة التقويمية بحيث تكون موزعة بشكل شامل على المحتوى التعليمي، وعلى جميع مهارات التفكير الإبداعي، من أجل العمل على تنمية المهارات الإبداعية بمقادير متوازنة في النشاطات التقويمية المطلوبة، وكذلك ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين من أجل رفع كفايتهم في العلمية التعليمية، وذلك لنهوض بمستواهم في مجال طرح الأسئلة الإبداعية، من أجل تطوير مهاراتهم المختلفة بشكل دائم.

وتشير العديد من الدراسات أن الأنشطة التقويمية، هي بمثابة الأنشطة التي تلي كل موضوع أو فصل دراسي من المقررات الجامعية، وذلك من أجل الكشف عن مقدار المعارف والعلوم والمهارات التي درسها الطالب، ومدى فهم الطلبة للمادة العلمية، وذلك من أجل ترسيخ ما تم تعلمه من المادة العلمية، ويمكن تصنيف الأنشطة التقويمية إلى نوعين وهي: أسئلة مغلقة النهاية، وأسئلة مفتوحة النهاية وذلك لتساعد على اتساع التفكير للوصول إلى عدة إجابات تدور حول الموضوع أو تخص هذا الموضوع (الشيخ العيد، 34:2010).

ومع التغير الحاصل في العملية التعليمية التعلمية في ظل ما أحدثته جائحة كورونا من واقع تعليمي إلكتروني، والذي انعكس على الأنشطة التقويمية بصورة إلكترونية عبر أنظمة وبرامج التعلم الإلكترونية، ومن الأنشطة التقويمية الإلكترونية، المستخدمة، اختبارات موضوعية، أو اختبارات مقالية، أو تلخيص كتاب، أو تلخيص محاضرة، أو إعداد موضوع من خلال تصميم برنامج تعليمي محوسب، أو قد يكون إعداد مقطع فيديو لتوضيح بعض المهارات العملية، وخاصة في المساقات الجامعية العملية أو مساقات التدريب العملي، أو قد يكون النشاط التقويمي الإلكتروني المطلوب هو بحث إجرائي لقضية أو ظاهرة تتعلق بالمحاضرات الإلكترونية التي يدرسها الطالب عبر أنظمة وبرامج التعلم عن بعد، كنظام الموديل، وتطبيق الفيس بك، والواتس أب، والماسنجر، والذي تم استخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الفلسطينية وخاصة جامعة الأقصى، من أجل الاتصال والتواصل ما بين المحاضرين طلبتهم.

ويرى الحميضي (2019: 92) أن فكرة تنمية التفكير الإبداعي تشجع الطلبة على التأمل والتقويم الذاتي وتفعيل المشاركة الإيجابية في الأنشطة الفصلية وفي التعلم بصورة عامة والقيام بأداء التمارين الخاصة بالكتاب المقرر وأنشطته التقويمية المختلف لجميع لطلبة، على اختلاف مستوياتهم الذهنية وتباين أماكن سكناهم في القرى أو في المدن، وقد تم التساؤل كيف يمكن للكتاب المدرسي الواحد أن يعكس البيئات المختلفة للطلبة جميعاً ويراعي الفروق الفردية بينهم، لذلك يأتي دور التفكير الإبداعي ليسد تلك الفجوة.

إلا أن الواقع العملي الذي نعيشه يشير إلى وجود عقبات تحول دون توظيف مهارات التفكير الابداعي في التعليم، وترى المجدوبي (2020)، أن هناك معوقات كبير في توظيف التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي.

ويمكن القول أن التفكير الإبداعي بمهارته الأساسية المتمثلة بمهارات المرونة ومهارات الأصالة، ومهارات الطلاقة، يمكن أن تكشف عن حجم العمل والانجاز المطلوب من قبل الطلبة عند تقويم الأنشطة التعليمية الإلكترونية اللازمة والمطلوبة للمساقات الجامعية الإلكترونية، بالإضافة إلى قدرتها على التأثير في نفسية المتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم، لذا فإن هذه الدراسة تسعى للكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية ومعوقات تطبيقها كما يراها طلبة جامعة الأقصى.

مشكلة الدراسة:

يواجه العالم برمته جائحة كورونا، والتي أثرت بشكل سلبي على مختلف مناحي الحياة، بشكل أصبحت مغايرة تماماً لممارسات الحياتية العادية، والتي شكلت عبئًا على مختلف شرائح المجتمع، بما فيهم شريحة الطلبة في مؤسسات التعليم العالي على اختلاف مراحلهم؛ ومن أجل استمرار العملية التعليمية، تم اعتماد التعليم الإلكتروني لمسايرة الواقع الافتراضي الذي أصبحنا نعيش فيه، بفعل حالة الإغلاق الشامل بما فيها الجامعات، فقد لجأت جامعة الأقصى إلى اعتماد التعليم الإلكتروني لاستكمال الفصل الدراسي الثاني (2020/2019)، في جميع المساقات النظرية، ومن بعدها المساقات العملية؛ ونظراً لحداثة التجربة وفجائية الموقف لكل من المحاضر والطالب في عمليتي التعليم والتعلم الإلكتروني، شعر الباحث بوجود قصور في توظيف مهارات التفكير الإبداعي في التعليم الجامعي واهتمام المحاضر بتسجيل المحاضرات، وتحميلها عبر نظام التعليم الإلكترونية Moodle المعتمد في عملية التعلم الإلكتروني للطلبة عبر موقع الجامعة، دون مراعاة للحاجات النفسية للطلبة في ظل التغيرات الطارئة الناجمة من جائحة كورونا، وقد تم ملاحظة ذلك من خلال الاطلاع على العديد صفحات الموديل الخاصة بالطلبة والمحاضرين في جامعة الأقصى، لذا جاءت الدراسة الحالية، من أجل التعرف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية ومعوقات تطبيقها كما يراها طلبة جامعة الأقصى، كما جاءت الدراسة تلبية لتوصية العديد من الدراسات كدراسة عبد الكريم (2016) والتي أوصت بضرورة إثراء المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية من أجل رفع قدراتهم على التفكير الإبداعي، وكذلك دراسة الشيخ العيد (2010) والتي أوصت بضرورة العناية بتطوير النشاطات التقويمية الإبداعية التي تتطلبها حاجاتنا في العملية التعليمية.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية ومعوقات تطبيقها كما يراها طلبة جامعة الأقصى؟

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

1. **ما درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية كما يراها طلبة جامعة الأقصى؟**
2. **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تعزى لمتغير كل من (الجنس، المساقات الجامعية، كليات الجامعة)؟**
3. **ما معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية كما يراها طلبة جامعة الأقصى؟**

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تعزى لمتغير كل من (الجنس، المساقات الجامعية، كليات الجامعة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق التالية:

1. الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية كما يراها طلبة جامعة الأقصى.
2. الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية وفقاً لمتغير كل من (الجنس، المساقات الجامعية، كليات الجامعة)؟
3. الكشف عن درجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية كما يراها طلبة جامعة الأقصى.
4. الكشف عن معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية وفقاً لمتغير كل من (الجنس، المساقات الجامعية، كليات الجامعة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها والذي ينطلق من عدة اعتبارات أهمها:

1. تساهم الدراسة في تحديد مهارات التفكير الإبداعي اللازمة للأنشطة التقويمية الإلكترونية الجامعي.
2. تفيد الدراسة أعضاء هيئة التدريس، وذلك بمعرفتهم لأهم محاور التفكير الإبداعي تأثيراً على الطلبة في تطبيق الأنشطة التقويمية الإلكترونية.
3. تساهم الدراسة في إرشاد الإدارات العليا في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية من أجل الاستفادة من توظيف مهارات التفكير الإبداعي في التدريس الإلكتروني لدى طلبة الجامعات، وخاصة عند تنفيذ الأنشطة التقويمية الإلكترونية.
4. تفيد الدراسة في تحديد معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في التالي:

- الحد الموضوعي: يتمثل في التعرف على مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وكذلك معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية.
- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على جامعة الأقصى – فرع غزة.

- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة المسجلين في مساق مبادئ السلامة والأمان في جامعة الأقصى.
- الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة على الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2019)، ضمن إطار زمني محدد.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي:

التعريف الإجرائي للتفكير الإبداعي بأنه: مهارات عقلية راقية المستوى، تساهم في قدرة الطلبة على التعلم والانجاز بأكبر قدر ممكن من خلال توظيف مهارات التفكير المتمثلة في الطلاقة والمرونة والأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية.

وقد أعتمد الباحث على تعريفات مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والأصالة، والمرونة) من دراسة الحميضي (2019: 98) وهي:

– الطلاقة: قدرة الطالب على إنتاج أكثر عدد من الاستجابات كالرسومات والاشكال والكلمات والافكار) في فترة زمنية محدد

- الاصالة: قدرة الطالب على انتاج أفكار تتميز بالجدة والتفرد

-المرونة: قدرة الطالب على التكيف مع المواقف أو المشاكل التي تواجهه.

الأنشطة التقويمية:

تعرف الغامدي (2017: 156) "النشاطات التعليمية والتدريبية التي تتخلل المحتوى التعليمي وهي تأتي بعد كل موضوع دراسي، صممت بأسلوب يدعو إلى انطلاق الأفكار الإبداعية، من أجل إثارة الدافعية نحو التجديد والابتكار بشكل علمي، بغرض إعطاء الفرصة في عمليتي الابتكار والإنتاج المطلوبة منهم.

أما التعريف الاجرائي للأنشطة التقويمية الإلكترونية: هي مجموعة التدريبات والأسئلة المختلفة التي تقدم لطلبة الجامعة بعد إعطاء محاضرات معينة للمساقات المطروحة، أو جزء منها، وتتطلب من الطلبة حلها والاستجابة عليها بصيغة إلكترونية، والتي تتيح للطلبة فرصة التعلم والمتابعة للمساقات الجامعية وأنشطتها التقويمية، المحملة عبر نظام التعليم الإلكترونية Moodle في جامعة الأقصى، أو برامج التعلم الإلكترونية المساعدة، مثل الفيس بك، والواتس أب.

المعوقات: هي بمثابة العراقيل والموانع والصعوبات التي تحد وتمنع طلبة جامعة الأقصى من اكتساب مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة في محاور مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، في الأنشطة التقويمية الإلكترونية المنفذة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى بغزة.

الإطار النظري:

مفهوم التفكير الإبداعي:

اهتم العديد من التربويين وعلماء النفس في موضوع الابداع واعتبروه من المفاهيم الهامة التي رغم تباين وجهات نظرهم حول مفهوم الابداعي في اللغة عند "ابن منظور": بأنه بَدَعَ الشايء يبدعه بَدعَاً، وابتَدَعَه بمعنى أنشأه وبدأه، ويقال إن فلان بدع في هذه الأمر، بمعنى أنه لم يسابقه أحد فيه ويقال أيضاً ابتدعت الشيء: أي اخترعته (البص، 30:2018). وأما التعريفات الاصطلاحية للتفكير الإبداعي فقد تعددت أيضاً، فقد عرفت الخرابشة (8:2018) التفكير الإبداعي: قدرة الفرد على إطلاق الأفكار وتقديم والحلول التي تواجهه من خلال مهارات التوسع والمرونة بالشكل المطلوب. كما عرف خضر (2015: 874) التفكير الإبداعي بأنه "عملية ذهنية متعددة الوجوه، يتم فيها توليد الأفكار وتعديلها من خبرة معرفية سابقة ووضعها في أبنية وتراكيب جديدة تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة". وعرف سعادة (2015) التفكير الإبداعي: بأنه عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات التي يواجها بهدف فهم وتقصي عناصر الموقف؛ من أجل الوصول إلى فهم حدث، أو تصميم جديد يحقق حلا لمشكلة أو إنتاج شيء جديد ذو قيمة بالنسبة له أو للمجتمع.

خصائص التفكير الإبداعي:

يتسم التفكير الإبداعي بعدة خصائص كما يراها إلهام (21:2014):

1. يسعى التفكير الإبداعي نحو الاكتشاف، وتدفق ومعالجة الأفكار بشكل مستمر.
2. ينمي التفكير الإبداعي عند الشخص المهارات والميول والاتجاهات الحديثة المرغوبة لديه.
3. يسعى التفكير الإبداعي إلى التفكير الاحتياطي المعتمد على حلول متعددة.
4. لا يتقيد بضوابط أنظمة محددة، ولا يمكن التنبؤ بمساراته ونتائجه الا بعد التطبيق الفعلي له.
5. يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنويع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي.
6. يتضمن على العديد من عمليات التفكير العليا المتمثلة بالذكاء والخيال.
7. يتصف التفكير الابداعي بالمرونة والطلاقة الفكرية والأصالة، كما يساهم في التنوع والقابلية للتحقيق.

مهارات التفكير الإبداعي وأنواعها:

تنوعت مهارات التفكير الإبداعي المستخدمة في التعليم، ويرى السكافي (2020)، والمجدوبي (2020 334 :) بأنها تتمثل في:

المهارة الأولى: مهارة الطلاقة: وهي مهارة تشير إلى الجانب الكمي للإبداع، وهي تمثل القدرة على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار أو المفاهيم أو المرادفات عند الاستجابة عن مثير معين في إطار زمنية محددة، وهي، وللطلاقة عدة أنواع وهي:

- الطلاقة اللفظية: وهي تعني بالقدرة على توليد أكبر قر ممكن من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة، وفي زمن محدد، وتعرف أيضاً بطلاقة الكلمات.

- الطلاقة الفكرية: وتعني القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار اعتماداً على شروط معينة وفي زمن محدد طلاقة الأشكال: وتعني تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية في زمن محدد، طلاقة المعاني بطلاقة المعاني.
- طلاقة التداعي: هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد
- الطلاقة التعبيرية: هي القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الأفكار في عبارات مفيدة.

المهارة الثانية: مهارة المرونة: المرونة كمهارة تمثل الجانب النوعي للإبداع، وهي بمثابة القدرة على توليد أفكار متنوعة، والتحول في الأفكار من نوع إلى نوع آخر عند الاستجابة لموقف ما، وتأخذ المرونة صورتين ذات أهمية وهما:

- المرونة التلقائية: هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين في زمن محدد.
- المرونة التكيفية: هي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة .

المهارة الثالثة: مهارة الأصالة: وهي تمثل جانب التميز للإبداع، وهي القدرة على انتاج أفكار جديدة مدهشة، غير مألوفة قليلة التكرار لشخص يوجد ضمن مجموعة محددة من الأفراد. ومن هنا يمكن القول إن الشخص المبدع هو شخص أصيل لا يكرر أفكار المحيطين به، بل استنبط أفكاراً جديدة لم يسبقه أحد من أقرانه (إلهام، 18:2014). كما يرى البري، وصدام (278:2020) أن الأصالة مرادفة للإبداع؛ فهي تمثل القدرة التي تظهر في سلوك الفرد عندما يبتكر إنتاجاً جديداً. فهي تعني الجدة أو الندرة. ولكي يكون العمل أصيلاً، يجب أن يكون مناسباً للهدف الذي يؤديه العمل المبتكر.

مراحل التفكير الإبداعي:

أشارت الخرابشة (16-17:2018) إلى أن التفكير الإبداعي يمر بالمراحل الأربعة التالية:

1. مرحلة الإعداد أو التحضير: ويتم فيها تحديد المشكلة، حيث يتم فحصها من جميع الجوانب، ويشمل ذلك على تجميع المعلومات والمهارات والخبرات، عن طريق الذاكرة والقراءات ذات العلاقة. ثم يتم تصنيفها عن طريق ربط عناصر المشكلة مع بعضها .
2. رحلة الحضانة: وهي مرحلة تنظم فيها الأفكار، وفيها يتحرر العقل من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر بالمشكلة وتقديم اقتراحات غير نهائية لحله.
3. مرحلة الإشراق: وفيها تنبثق شرارة الإبداع، ويتم فيها ولادة الفكرة الجديدة أو الحل المناسب للمشكلة، التي تؤدي إلى حل المشكلة .

4. مرحلة التحقيق: وهي أخر مرحلة من مراحل تطور الإبداع، حيث تعتمد على نتيجة أو حل للمشكلة وعلى الرغم من ذلك فإن المبدع يقوم باختبار الفكرة الإبداعية التي تم التوصل إليها، ويعيد النظر فيها، يم يجرب الحل، ويتحقق من نجاحه.

معوقات التفكير الإبداعي:

تعدد المعوقات التي تحول دون تحقيق التفكير الإبداعي في عمليتي التعليم والتعلم وقد أوردهم السكافي (2020) فيما يلي:

1. المعوقات الشخصية: والتي تتمثل بشعور الشخص المتعلم بعدم الثقة بالنفس، والتسرع في اتخاذ القرارات والاستجابات المطلوبة منه، بالإضافة الى الخوف من المخاطر والفشل.
2. معوقات عاطفية: وهي تتمثل في إحساس الفرد بعدم القدرة على البحث والاستكشاف والمعالجة للمعلومات المطلوبة، وهذا ينعكس على قدرته على التفاعل والتواصل مع الأخرين بالشكل المطلوب.
3. المعوقات الأسرية: وهي تعتبر من أكبر المعوقات نحو الارتقاء والتفكير على شخصية المتعلم وتتمثل في اخفاض المستوى المعيشي للشخص والشعور بحالة الفقر الدائم، وكذلك تدني المستوى التعليمي للوالدين، والذي يؤثر بشكل كبير في اكتساب مهارات التفكير الإبداعي.
4. معوقات مدرسية تعليمية: وهي تتمثل بعدم التشجيع والتحفيز للمتعلمين من قبل المعلم والإدارة المدرسية، وعدم توظيف استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس، اللازمة لاكتساب مختلف مهارات التفكير الابداعي في التدريس الجامعي.

الأنشطة التقويمية الإلكترونية:

تعد الأنشطة التقويمية الإلكترونية المرتكز الأساسي في قياس المستوى التحصيلي لدى الطلبة، الذي يدرسون ويتلقون المحاضرات عبر أنظمة التعلم الإلكتروني في مختلف المؤسسات التعليمية، ولهذا يجب أن تتوافق شكل وطبيعة الأنشطة التقويمية مع طريقة التدريس المعتمدة في الوقت الراهن، والتي تختلف بشكل كلي عن الطريقة العادية.

مفهوم الانشطة التقويمية الإلكترونية:

هي بمثابة التدريبات والأسئلة المتنوعة التي تقدم لطلبة بعد إعطاء محاضرات أو لقاءات معينة للمساقات أو المواد المطروحة، وتتطلب من المتعلمين حلها والاستجابة عليها بصيغة إلكترونية، وتحميلها عبر نظام التعليم الإلكترونية **Moodle**، أو الصفوف الافتراضية.

أهمية الانشطة التقويمية الإلكترونية:

1. تساهم في تفعيل المتعلمين مع المحاضرات والالقاء الإلكترونية.
2. تشخيص الطلبة في العديد من القضايا والموضوعات العلمية المطروحة.
3. تقيس المستوى التحصيلي للطلبة لما تم تعلمه عبر أنظمة التعلم الإلكتروني.

4. تساهم في تقديم التغذية الراجعة الفورية للمتعلمين وخاصة في الاختبارات الإلكترونية.
5. تنمي البحث والاستكشاف لدى الطلبة في موضوعات الدراسة الإلكترونية.

أنواع الانشطة التقويمية الإلكترونية:

يمكن تقسيم الأنشطة الإلكترونية إلى ستة أنواع وهي:

1. أنشطة الاختبارات الموضوعية الإلكترونية.
2. أنشطة الاختبارات المقالية الإلكترونية.
3. أنشطة تلخيص كتاب، أو تلخيص محاضرة إلكترونية.
4. أنشطة إعداد موضوع تعليمي مصمم عبر برنامج تعليمي محوسب.
5. أنشطة إعداد مقطع فيديو رقمي لتوضيح الجوانب العملية.
6. أنشطة لبحث إجرائي عن قضية أو ظاهرة تتعلق بالمحاضرات الإلكترونية للطلبة.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة المتعلقة مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، ويرى الباحث استعراض الدراسات المتعلقة بالدراسة الحالية.

قاما كل من Pramusinto & Kardoyo (2020) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التعلم القائم على حل المشكلات في نظم المعلومات وإدارة التعلم بغرض تحسين مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب تعليم الاقتصاد، في جامعة نيجري سيمارانج في إندونيسيا. وتم إجراء البحث الجماعي عبر دورتين وهما: الخطة والعمل، والملاحظة والتفكير. واعتمدت بيانات البحث من خلال أساليب المراقبة والمقابلة، وأظهرت النتائج أن دورتين من أبحاث العمل الجماعي تم تنفيذهما بشكل جيد، من أجل تطبيق أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات لتحسن مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، كما تبين أن الطلاب قادرون على حل حالة معينة من خلال إجراء التحليل الصحيح والقدرة على تقديم حلول بديلة، وأن الطلاب يعتبروا عملية التعلم أكثر إثارة وتحديًا في التعبير عن آرائهم بشكل جيد أمام طلبة الفصل.

وقامت المجدوبي (2020) بدراسة بغرض الكشف عن معوقات التفكير الإبداعي في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث (192) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من ثلاث مدارس من جنوب مدينة الزاوية، تكون الاستبيان من (46) فقرة متمثلة في أبعاد تتعلق بالطالب والمعلم والمنهج الدراسي و البيئة المدرسية، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان معوقات التفكير الابتكاري للمعلم جاء بدرجة عالية ، وبوزن نسبي (81%) ، ويليه معوقات التفكير الابتكاري للطالب بدرجة عالية وبوزن نسبي (79%)، ويليه معوقات التفكير الابتكاري، للمنهج الدراسي وبوزن نسبي (76%) وهو بدرجة عالية، أما البيئة المدرسية فقد جاءت بوزن نسبي (78%) كذلك بدرجة عالية.

وأجرى البري وصدام (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية المقررة جميعها. واستخدم الباحثان أداة الدراسة قائمة تحوي مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة وهي: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتوسع. وتضم (38) مهارة. وتوصلت نتائج الراسة إلى أن مهارة الطلاقة جاءت في المرتبة الأولى، وبنسبة (28.09%). وتلتها مهارة التوسع في المرتبة الثانية وبنسبة (24.80 %). وتلتها مهارة الأصالة في المرتبة الثالثة، وبنسبة (24.75%). وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت مهارة المرونة بنسبة (21.66%).

وأما دراسة Ernawati & at (2019) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك طلاب تعليم الكيمياء في جامعة جامبي في إندونيسيا، على القدرة الأولية على التفكير الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (188) طالباً وطالبة من طلبة الفصل الرابع في تعليم الكيمياء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود قدرات في التفكير الإبداعي لدى لطلاب في مادة بيولوجية كيميائية، وقد تبين أن نسبة الكلية (44.7٪)، من المؤشرات لديها فئة جيدة، أما محور الطلاقة فانة نسبته (41.5٪)، وهو مؤشر لديه فئة جيدة وأما محور المرونة نسبته (40.4٪)، وأما محور الأصالة نسبته (43.1٪) وأما محور التفصيل له فئة من (39.4٪).

وقام الحميضي (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت من (17) مهارة فرعية، توزعت على ثلاث مهارات رئيسة هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، وزعت على مهارة "الطلاقة" وحصلت على نسبة مئوية (93%)، ثم جاء في المرتبة الثانية مهارة المرونة، وحصلت على نسبة مئوية (4%)، في حين كانت مهارة الأصالة في المرتبة الأخيرة، وحصلت على نسبة مئوية (3%).

وقام عبد الجواد (2018) بدراسة بهدف الكشف عن درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتّدريبات في كتب اللّغة العربيّة الجديدة للصّفّين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وآشنر للأسئلة، واتبع المنهج الوصفي التحليلي، وجرى بناء بطاقة تحليل في ضوء مستويات تصنيف جالاجر وآشنر، (2235) سؤالاً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصول المستوى التقاربي في كتاب الصف العاشر (الجزأين الأول والثاني) على المرتبة الأولى بنسبة المستوى التقويمي بنسبة (65.59%) تلاه التباعدي بنسبة (20.12%)، ثم المعرفي بنسبة (48.9%)، وأخيرا وفي كتاب الصف الحادي عشر (الجزأين الأول والثاني) حصل المستوى التقاربي على أعلى نسبة قدرها (34.66%) تلاه التباعدي بنسبة (23.6%) ثم المعرفي بنسبة (55.8%)، ثم التقويمي بنسبة (51.1 %)، وفي كتاب اللغة العربية (2) للصف الحادي

عشر (الفرع الأدبي) بلغت النسب على التوالي على النحو الآتي: التقاربي (41.69%)،التباعدي (33.55%)،(4.56%) المعرفي (20.20%)، التقويمي (4.56%).

وقامت الغامدي (2017) بدراسة بهدف التعرف على درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على تحليل المضمون، وتكونت عينة البحث من الأنشطة التقويمية المدرجة في كتاب العلوم، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة, المرونة, والأصالة) الواجب توافرها في الأنشطة التقويمية في الكتب المدرسية المطورة للصف الرابع الابتدائي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توفر مهارات التفكير الإبداعي في (كتاب الطالبة، العلوم)، لمهارة الطلاقة توفرت بنسبة (91,02 %)، ومهارة الأصالة توفرت بنسبة (60,68 %)، ومهارة المرونة توفرت بنسبة (35,90 %) من إجمالي عدد الأنشطة التقويمية المتوافرة في كتاب الطالبة (العلوم). وفي (كتاب النشاط/ العلوم)، توفرت مهارة الطلاقة بنسبة (52,63%)، ومهارة الأصالة توفرت بنسبة (33,33%)، ومهارة المرونة توفرت بنسبة (19,88%) من إجمالي عدد الأنشطة التقويمية المتوافرة في كتاب النشاط (العلوم).

وقاما كل من Lucyana& Satriawati (2017) بدراسة بهدف الكشف عن تحسن أنشطة تعلم الطلاب والاستجابات في مادة الرياضيات عند استخدام مهارات التفكير الإبداعي (MCTS) من خلال أسلوب الاستعلام المفتوح(OIA) ، وأجريت الدراسة في مدرسة الدولة الإعدادية الثانوية في إندونيسيا. واتبعت الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي العمل في الغرفة الصفية (Classroom Action)، وتكون البحث ((CAR من أربعة مراحل: التخطيط، والعمل، والمراقبة، والتفكير. وتم جمع البيانات من خلال المراقبة، ومراجعات المجلة، والمقابلة، والاختبار. وتوصلت نتائج الدراسة أن تنفيذ OIA يعززMCTS عند الطلاب. كما تبين تحسين في متوسط درجات الطلاب من (73.05%) في الدورة الأولى إلى (78.95%) في الدورة الثانية، كما تتضمن زيادة MCTS في بعض جوانب الطلاقة والمرونة، والأصالة. كما توصلت النتائج بشكل عام، أن لدى الطلاب استجابة إيجابية ويشاركون جيدًا في أنشطة التعلم مع OIAويمكن الاستنتاج أن تنفيذ OIA يعزز من أنشطة التعلم، ويعطي استجابة إيجابية تجاه مادة الرياضيات، ويحسن من مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب.

وقامت عبد الكريم (2016) بدراسة بهدف التعرف على مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كليتي(التربية والآداب) بجامعة القادسية في العراق، وتكونت عينة البحث من (112) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة، واعتمدت الباحثة لقياس مهارات التفكير الإبداعي على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة الجامعة، لملائمته للبيئة العراقية ولطلبة الجامعة، وتوصلت النتائج بعد تطبيق المقياس إلى أن طلبة قسم اللغة العربية لا يمتلكون مهارات تفكير إبداعي، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، أو الكلية.

وقام خضر (2015) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا. وتكونت العينة من (66) طالبة ومن (59) طالباً موزعين على أربع شعب في مدرستين للذكور والإناث في ضواحي العاصمة عمان. ولأغراض الدراسة تم إعداد مجموعة من الأنشطة الإثرائية في مبحث الجغرافيا، كما تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية أ)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توظيف الأنشطة الإثرائية في تدريس مبحث الجغرافيا يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام، والمهارات الفرعية (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) بشكل خاص لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وذلك مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لعامل الجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وقام محمد (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الابتكاري لدى طلبة جامعة صنعاء، وكذلك التعرف إلى الفروق في قدرات التفكير الابتكاري بين طلبة جامعة صنعاء الرياضيين وغير الرياضيين، وقد تكونت عينة الدراسة من (475) من الطلبة منهم (315) طالباً و(160) طالبة تم اختيارهم بطريقة عمدية واستخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي "ب"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة جامعة صنعاء يمتلكون قدرات ومهارات التفكير الابتكاري بدرجة متوسطة، كما أن الرياضيين لديهم مهارة الطلاقة بشكل أعلى من غير الرياضيين، بينما يتساوون في مهارتي المرونة والأصالة. كما أظهرت النتائج تساوى الذكور والإناث من طلبة جامعة صنعاء في مهارات وقدرات التفكير الابتكاري.

وقامت خميس (2014) بدراسة بهدف الكشف عن على مستوى التفكير الإبداعي ودافعية التعلم للطالبات والعلاقة بين المتغيرين لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم إعداد المقياسين، وتوصلت الباحثة وجود علاقة موجبة بين التفكير الإبداعي ودافعية التعلم لدى الطالبات، لذا فقد أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتوفير الأجواء الإبداعية للطالبات من خلال النشاطات الفنية والرياضية الترويحية التي من شأنها أن تطور الحالة النفسية لدى الطالبات.

وقامت عمرو (2013) بدراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة خاصة من خلال عمل مقابلات مع مجموعة مكونة من عشر مرشدين تربويين، بهدف التعرف على أبرز معوقات التفكير الإبداعي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (126) مبحوثاً من المرشدين التربويين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمعوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، كذلك أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمعوقات وعلى بعد المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، بينما تبين وجود فروق على بعد المعوقات المتعلقة بالوزارة والبيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية الخارجية لصالح الإناث، في حين تبين وجود فروق على بعد المعوقات المتعلقة بالمرشد لصالح الذكور.

وقامت خضر (2011) بدراسة بهدف التعرف أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة، تخيل) لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، وتكونت العينة من (40) طفلاً وطفلة وزعت عشوائياً على مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل مجموعة (20) طفلاً وطفلة، واستخدمت اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات (TCAM)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي في القياس القبلي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الشيخ العيد (2010) بدراسة بهدف تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها ما مدى تضمن كتاب لغتنا الجميلة للنشاطات التقويمية في الصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت العينة على (312) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مهارات التفكير الإبداعي التي تم اكتسابها من قبل طلبة الصف الرابع الأساسي، جاءت على وفق الترتيب التالي: مهارة " المرونة " احتلت المرتبة الأولى، بوزن نسبي (57.6%) ثم تلتها مهارة " الأصالة " والتي احتلت المرتبة الثانية، وزن نسبي (56.2%) ثم تلتها مهارة " توسع" واحتلت المرتبة الثالثة، بوزن نسبي(52.7%) ثم تلتها مهارة "الطلاقة" وهي الأخيرة من حيث الترتيب بوزن نسبي (51.3%). أما درجة اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الإبداعي، فقد كان الوزن النسبي للدرجة الكلية (54.1%) وهذا يشير إلى درجة اكتساب متوسطة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الطالبات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات السابقة من حيث أهدافها، فأما دراسة كل من Pramusinto & Kardoyo (2020) فقد هدفت إلى الكشف عن التعلم القائم على حل المشكلات في نظم المعلومات وإدارة التعلم بغرض تحسين مهارات التفكير الإبداعي، وأما دراسة الحميضي (2019) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في كتاب اللغة الإنجليزية، وأما دراسة خضر (2015) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث الجغرافيا، وأما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى الكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، ومعوقات تطبيق التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وأما دراسة عمرو (2013) فقد هدفت إلى الكشف عن معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل.

- تنوعت الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، فأما دراسة Ernawati & at(2019) فقد أجريت على طلاب تعليم الكيمياء، وأما دراسة الغامدي (2017) فقد أجريت على طلبة قسم اللغة العربية، وأما دراسة خضر (2015) طلبة الصف الثامن الأساسي، وأما دراسة المجدوبي (2020) فقد أجريت على المعلمين مرحلة التعليم الأساسي وأما الدراسة الحالية فقد أجريت على طلبة جامعة الأقصى بغزة.

-اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المؤسسة التعليمية فقد أجريت دراسة كل من Pramusinto Kardoyo & (2020) على جامعة نيجري سيمارانج في إندونيسيا، وأما دراسة Ernawati & at (2019) على جامعة جامبي في إندونيسيا، دراسة عبد الكريم (2016) على جامعة القادسية في العراق، أما الدراسة الحالية فقد أجريت على جامعة الأقصى بغزة.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدم وجود أي من الدراسات السابقة تناولت الأنشطة التقويمية الإلكترونية، حسب علم الباحث، وأن الدراسات السابقة تناولت الأنشطة التقويمية المتبعة بطرق التدريس العادية.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، وفي إعداد مقدمة الدراسة، وإطارها النظري.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لموضوع الدراسة والذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات حيث يصف الظاهرة التربوية كما هي في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقات هذه الظاهرة إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأقصى لفرع غزة، المسجلين في مساق مبادئ السلامة والأمان في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2019-2020) والبالغ عددهم (386) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة:

هي عينة طبقية تم اختيارها بشكل عشوائي من طلاب وطالبات جامعة الأقصى، وتكونت من (155) طالباً وطالبة. وتم توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الموضحة في الجدول (1):

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	البيان	العدد	النسبة المئوية
الجنس	طالب	89	%57.4
	طالبة	66	%42.6
	المجموع	155	100%

المساقات	متطلب جامعة	123	%79.4
	متطلب كلية	11	%7.1
	تخصص	21	%13.5
	المجموع	155	100%
كليات الجامعة	كلية التربية	65	%41.9
	كلية الآداب	7	%4.5
	كلية العلوم التطبيقية	14	%9.0
	كلية العلوم الصحية	21	%13.5
	كلية الإدارة	30	%19.4
	كليات آخري	18	%11.6
	المجموع	155	100%

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة إلكترونية مكونة من شقين، صمم الشق الأول خصيصاً للكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية بجامعة الأقصى، وأما الشق الثاني فقد صمم خصيصاً للكشف عن درجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية بجامعة الأقصى، حيث تم الاستفادة من أدوات الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمهارات التفكير الإبداعي، مثل دراسة البري وصدام (2020)، ودراسة الغامدي (2017)، ودراسة خضر (2015)، ودراسة محمد (2014)، ودراسة الشيخ العيد (2010)، كما تم الاستفادة من دراسة المطيري (2014) فيما يتعلق بالشق الثاني من أداة الدراسة وهي معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وتكونت في صورتها الأولية من (32) فقرة، منهم (22) فقرة تتعلق بدرجة بتوافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية بجامعة الأقصى، وتم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي لتقدير درجة توافر الأنشطة (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً)، و(10) فقرات تتعلق بدرجة معوقات تطبيق التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية المنفذة عبر نظام Moodle وتم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي لقياس درجة المعوقات (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم خمسة، وقد طلب الباحث من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات

والمقترحات حول أداة الدراسة ومدى ملاءمتها لموضوع وأهداف الدراسة، وقد حصل الباحث على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وفي ضوء ذلك قام بتعديل وصياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى. لتصبح الأداة مكونة من (18) فقرة، تتعلق بدرجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية بجامعة الأقصى، موزعة على ثلاثة محاور وهي الطلاقة والمرونة والأصالة، وكل محور يتضمن (6) فقرات، ومن (7) فقرات تتعلق بمعوقات تطبيق التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية المنفذة عبر نظام Moodle.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات باختبار ألفا كرونباخ لاختبار الاتساق الداخلي للأداة، وبلغ الثبات في استجابات عينة الدراسة لدرجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية (0.92%)، وهو معامل ثبات عال يسمح باستخدام الأداة، كما بلغ الثبات في استجابات عينة الدراسة لدرجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، (0.74%)، وهو معامل ثبات عال يسمح باستخدام أداة الدراسة الحالية (المجدوبي، 2020).

الصورة النهائية لأداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها النهائية من شقين، الأول تكون من (18) فقرة، تتعلق بدرجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية بجامعة الأقصى، موزعة على ثلاثة محاور، وهي: الطلاقة والمرونة والأصالة، وكل محور تضمن (6) فقرات. والشق الثاني تكون من (7) فقرات، تتعلق بمعوقات تطبيق التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية المنفذة عبر نظام المودل (Moodle).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: ما درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية كما يراها طلبة جامعة الأقصى؟

للإجابة عن السؤال الأول، اعتمد الباحث معياراً للحكم على درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، من خلال المعادلة التالية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات: أي مدى الفئة= 5-1=4 ÷5=0.8 وبذلك يحسب معيار الحكم في ضوء ذلك. والجدول (2) يوضح المعيار المستخدم للحكم على درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية في ضوء المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

جدول (2): المعيار المستخدم للحكم على درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
من 1.00 أقل من 1.80	من 20% إلى اقل من 0.36%	قليلة جداً

من 1.80 أقل من 2.60	من 36% إلى أقل من 52%	قليلة
من 2.60 أقل من 3.40	من 52% إلى أقل من 68%	متوسطة
من 3.40 أقل من 4.20	من 68% إلى أقل من 84%	كبيرة
من 4.20 – 5.00	من 84% إلى 100%	كبيرة جداً

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب لكل محور من محاور الأداة المتعلقة بدرجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب ودرجة التوافر لمحاور مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
1	المحور الأول/ الطلاقة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية.	2.7581	.6012	%55.16	3	متوسطة
2	المحو الثاني/ المرونة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية	2.7634	.7136	%55.26	2	متوسطة
3	المحور الثالث/ الأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية	2.7897	.7381	%55.79	1	متوسطة
	الأداة ككل	2.7728	.6016	%55.45	متوسطة	

يتضح من الجدول (3) أن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكتروني على مستوى مجالات الأداة ككل، جاءت بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (.60) وبنسبة مئوية (55.45%)، وهذا يشير إلى أن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاءت بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار المحدد في الدراسة. وتختلف نتائج دراسة Ernawati & at (2019) والتي تبين أن نسبة الكلية (44.7٪) لامتلاك مهارات التفكير الإبداعي.

كما يتضح من الجدول (2) أن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، من حيث المجالات، جاء في الترتيب الأول محور الأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وهو يشير إلى أعلى متوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (.73) وبنسبة مئوية (55.79%)، وهي درجة متوسطة في توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، ثم جاء الترتيب الثاني، محور المرونة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية وهو يشير إلى متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (.71) وبنسبة مئوية (55.26%) وهي درجة متوسطة في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، ثم جاء في الترتيب الثالث محور الطلاقة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية وهو

يشير إلى متوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (.60) وبنسبة مئوية (55.16%) وهي درجة متوسطة في توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية.

وبالنظر إلى الجدول (3) يتبين أن أعلى متوسط حسابي في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاء في المحور الثالث: الأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، ويرجع ذلك إلى حداثة الأنشطة التقويمية الإلكترونية المطلوبة من الطلبة في المساقات الجامعية المختلفة، والتي تتطلب الإتيان بأفكار مفيدة وجديدة للاستجابة على الأنشطة التقويمية الإلكترونية، كما ويتضح من الجدول (3) أن أدنى متوسط حسابي في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاء في محور الطلاقة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، وقد يعود السبب إلى وجود ضعف أو بطء في توليد عدد كبير من البدائل، والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات، عند طرح الأنشطة التقويمية بشكل إلكتروني للطلبة.

وللكشف عن درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية على مستوى محاور الأداة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لكل محور من محاور الدراسة، الجداول من(4، 5، 6) تبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب ودرجة التوافر لفقرات المحور الأول: الطلاقة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
.1	يتطلب النشاط التقويمي الإلكتروني ذكر المفاهيم والمصطلحات المضادة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة في النشاط.	2.774	.9084	%55.48	4	متوسطة
.2	يتطلب النشاط التقويمي الإلكتروني ذكر المفاهيم والمصطلحات المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة.	2.651	.8497	%53.032	6	متوسطة
.3	يتطلب النشاط التقويمي الإلكتروني أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة للقضايا المطروحة	2.671	.9744	%53.42	5	متوسطة
.4	يتطلب النشاط التقويمي الإلكتروني أكبر عدد ممكن من التجارب الاستقصائية للأفكار المطروحة	2.851	.9855	%57.032	1	متوسطة
.5	يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب العملية لحل القضايا المطروحة	2.812	1.0431	%56.258	2	متوسطة
.6	يتيح النشاط التقويمي الإلكتروني أكبر قدر ممكن من	2.787	1.0128	%55.742	3	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
	الإجراءات الاستكشافية.					
المتوسط العام		2.758	.6012	55.162	متوسطة	

يظهر من الجدول (4) أن أعلى متوسطات حسابية للفقرات التي تقيس محور (الطلاقة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية) جاءت للفقرة (4) والتي تنص على " يتطلب النشاط التقويمي الإلكتروني أكبر عدد ممكن من التجارب الاستقصائية للأفكار المطروحة" بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (.98) وبنسبة مئوية (57.03%) ، ثم جاءت الفقرة (5) والتي نصت على " يقدم النشاط أكبر عدد ممكن من التجارب العملية لحل القضايا المطروحة " بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (.60) وبنسبة مئوية (55.16%) ، بينما حصلت الفقرة (2) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.65) وانحراف معياري (.84) وبنسبة مئوية (53.03%) للفقرة التي تنصت على " يتطلب النشاط التقويمي الإلكتروني ذكر المفاهيم والمصطلحات المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة".

أما على المستوى الكلي لمحور الطلاقة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (.60) وبنسبة مئوية (55.16%) وهذا يشير إلى درجة توافر متوسطة في مهارات الطلاقة للتفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم توضيح وذكر المفاهيم والمصطلحات العلمية المرادفة للمفاهيم والمصطلحات المطروحة عبر المحاضرات الإلكترونية بالدرجة المطلوبة كما في المحاضرات والأنشطة العادية والتي يمكن تمثيلها بأمثلة ومشاهدات واقعية تسهل استيعابها وفهمها من قبل المتعلمين. بالإضافة إلى عدم اتاحة الفرصة للمتعلمين لإبراز أكبر قدر ممكن من الحلول البديلة للقضايا المطروحة من خلال الأنشطة التقويمية الإلكترونية المقدمة لهم.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب ودرجة التوافر لفقرات المحور الثاني: المرونة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
.1	يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني التهيئة للمحاضرة ويطرح أفكار علمية متنوعة تتفق مع الموقف التعليم الإلكتروني.	2.612	1.059	52.258	6	متوسطة
.2	التنوع في عرض الأنشطة التقويمية الاستقصائية (الموجه، المفتوح) للموضوعات المطروحة بشكل الإلكتروني.	2.787	.932	55.742	3	متوسطة
.3	يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني فرضيات جديدة حول	2.903	.902	58.064	2	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
	الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة					
.4	يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني الحلول العلمية المتنوعة للموضوعات المطروحة	2.735	.905	54.71	4	متوسطة
.5	ينمي النشاط التقويمي الإلكتروني أنواعاً من الخبرات الاستكشافية لدى المتعلم.	2.638	1.018	52.774	5	متوسطة
.6	يشير النشاط التقويمي الإلكتروني إلى التنوع في التخمينات لحل المشكلات العلمية المطروحة	2.903	1.049	58.064	1	متوسطة
المتوسط العام		2.76	.713	55.26	متوسطة	

يظهر من الجدول (5) أن أعلى متوسطات حسابية للفقرات التي تقيس محور (المرونة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية) جاءت للفقرة (6) والتي تنص على " يشير النشاط التقويمي الإلكتروني إلى التنوع في التخمينات لحل المشكلات العلمية المطروحة " بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.04) وبنسبة مئوية (58.06%)، ثم جاءت الفقرة (3) والتي نصت على " يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني فرضيات جديدة حول الحلول المقترحة للمشكلات المطروحة " بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (.90) وبنسبة مئوية (58.06%)، بينما حصلت الفقرة (1) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.61) وانحراف معياري (1.01) وبنسبة مئوية (52.2%) للفقرة التي تنصت على "يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني التهيئة للمحاضرة ويطرح أفكار علمية متنوعة تتفق مع الموقف التعليم الإلكترونية"

أما على المستوى الكلي لمحور المرونة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (.71) وبنسبة مئوية (55.26%)، وهذا يشير إلى درجة توافر متوسطة في مهارات المرونة للتفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم دراية الطلبة بالإجراءات المتبعة في مهارات المرونة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، أو عدم طرح أفكار علمية متنوعة تتفق مع الموقف التعليمي الإلكتروني، بالإضافة إلى نقص في الخبرات الاستكشافية والبحثية لدى المتعلم للاستجابة على الأنشطة التقويمية الإلكترونية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب ودرجة التوافر لفقرات المحور الثالث: الأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
1.	يتضمن النشاط التقويمي الإلكتروني ربط المفاهيم	2.722	.990	54.452%	6	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوافر
	العلمية بصور طبيعية مميزة					ة
.2	يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني حل مميز للقضايا المطروحة	2.780	.995	55.612%	5	متوسط ة
.3	يربط النشاط التقويمي الإلكتروني بين التجارب العلمية والمعلومات النظرية بطرق مبتكرة	2.825	1.032	56.516%	3	متوسط ة
.4	يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني توقعات علمية تدفع الطلبة للتقصي حولها	2.832	.965	56.646%	1	متوسط ة
.5	يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني توقعات علمية تدفع الطلبة للتنبؤ بنتائج مميزة لها	2.825	.994	56.516%	2	متوسط ة
.6	يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني الحلول العلمية للمشكلات والموضوعات بمنظور جديد	2.793	.916	55.87%	4	متوسط ة
المتوسط العام		2.789	.738	55.79%	متوسط	

يظهر من الجدول (6) أن أعلى متوسطات حسابية للفقرات التي تقيس محور (الأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية للفقرة (4) والتي تنص على " يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني توقعات علمية تدفع الطلبة للتقصي حولها" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (.96) وبنسبة مئوية (56.6%)، ثم جاءت الفقرة (5) والتي نصت على " يقدم النشاط التقويمي الإلكتروني توقعات علمية تدفع الطلبة للتنبؤ بنتائج مميزة لها " بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (.99) وبنسبة مئوية (56.6%)، بينما حصلت الفقرة (1) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.61) وانحراف معياري (.99) وبنسبة مئوية (54.4%) للفقرة التي تنصت على "يتضمن النشاط التقويمي الإلكتروني ربط المفاهيم العلمية بصور طبيعية مميزة" .

أما على المستوى الكلي لمحور الأصالة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (.73) وبنسبة مئوية (55.79%) وهذا يشير إلى درجة توافر متوسطة في مهارات الأصالة للتفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم الاهتمام باستراتيجيات وطرائق التدريس الإلكترونية والتي تراعي متطلبات الأنشطة التقويمية الإلكترونية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وذلك نتيجة حداثة تطبيق أنظمة التعلم الإلكتروني بشكل كلي على الطلبة وخاصة عند تنفيذ الأنشطة المطلوبة للمساقات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية

الإلكترونية تعزى لمتغير كل من الأقصى (الجنس، المساقات الجامعية، كليات الجامعة)؟ للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار "T. Test" واختبار تحليل التباين الأحادي (One ANOVA Way)، في الجدول (7، 8 ،9) تبين النتائج.

أ. متغير الجنس:

جدول (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	89	2.8071	.635	.825	.411
أنثى	66	2.7264	.554		

يتضح من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة (.411) = sig أكبر من (α=0.05) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة جامعة الأقصى لدرجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، تبعاً لمتغير الجنس على مستوى مجالات الأداة ككل، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والإمكانات المتاحة والمقدمة لكل من طلاب وطالبات جامعة الأقصى بما يخص مهارات التفكير الابداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الشيخ العيد (2010) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في مدى اكتساب طلبة الصف الرابع الأساسي لمهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، بين الذكور والإناث، وتعزى لصالح الإناث؛ في حين اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الكريم (2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، وكذلك دراسة محمد (2014)، ودراسة خضر (2015) والتي أظهرت عدم وجود أثر لعامل الجنس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ب. متغير المساقات الجامعية:

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعاً لمتغير المساقات الجامعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.690	2	.345	.952	.388
داخل المجموعات	55.059	152	.362		

المجموع	55.749	154			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة (.388) = sig أكبر من (α=0.05) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة جامعة الأقصى لدرجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، تبعاً لمتغير المساقات الجامعية على مستوى مجالات الأداة ككل. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى تشابه أساليب التعلم وطرائق التدريس الإلكتروني، المتبعة عبر أنظمة التعليم الإلكتروني في تدريس المساقات الجامعية على اختلاف فئاتها، إذ يستجيب الطلبة على الأنشطة التقويمية الإلكترونية بدرجة كبيرة من التشابه وخاصة في الأنشطة التقويمية الإلكترونية المقالية، وأنشطة التقارير والأبحاث الإجرائية المطلوبة، لكافة المساقات الجامعية سواء كانت مساقات التخصص، أو مساقات متطلب الكلية، أو مساقات متطلب الجامعة.

ج.متغير كليات الجامعة:

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة في درجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعاً لمتغير كليات الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.954	5	.391	1.082	.373
داخل المجموعات	53.795	149	.361		
المجموع	55.749	154			

يتضح من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة (.373) = sig أكبر من (α=0.05) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة جامعة الأقصى لدرجة توافر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تعزى لمتغير كليات الجامعة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه أنشطة التقويم الإلكتروني على اختلاف تخصصاتهم وكلياتهم الجامعية، وهذا يشير إلى عدم شعور الطلبة بأي اختلاف في السياسات والأنظمة المتبعة في مختلف كليات الجامعة عند تسليم الأنشطة التقويمية الإلكترونية المطلوبة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الكريم (2016) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الكلية. كما تتفق مع نتيجة دراسة كل من الحذابي والفلفلي والعلييي (2011) في عدم وجود فروق ذالة احصائياً في متوسطة درجات المعلمين في الأقسام العلمة المختلفة في أدائهم في القدرة على التفكير الإبداعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث على: ما المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية؟

للإجابة عن السؤال، اعتمد الباحث معياراً للحكم على درجة المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، من خلال المعادلة التالية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات: أي مدى الفئة= 3-1=2 ÷3=0.66 وبذلك يحسب معيار الحكم في ضوء ذلك. والجدول (10) يوضح المعيار المستخدم للحكم درجة المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي، في ضوء المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

جدول (10): المعيار المستخدم للحكم على درجة المعوقات التي الطلبة في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
من 1 إلى أقل من 1.66	من 33% إلى أقل من 55.3%	قليلة
من 1.66 إلى أقل من 2.32	من 55.3% إلى أقل من 74.3%	متوسطة
من 2.32 إلى 3	من 74.3% إلى 100%	كبيرة

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية والترتيب لدرجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية لدى الطلبة، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لدرجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية لدى الطلبة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
.1	ضعف الثقة بالنفس والخوف من المخاطرة والفشل.	2.0	.711	%66.66	1	متوسطة
.2	التفكير النمطي الذي يركز على الاستعمالات المألوفة للأشياء.	1.8	.556	%61.07	4	متوسطة
.3	عدم التفكير بالمشكلة بعمق، والانشغال بإيجاد حلٍ للمشكلة بمجرد الشعور بها.	1.7677	.672	%58.92	6	متوسطة
.4	التسرع في وضع الحلول والأفكار للمشكلة.	1.845	.685	%61.50	3	متوسطة
.5	المعوقات الأسرية مثل الوضع الاقتصادي للأسرة، وطريقة التعامل والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة	1.754	.767	%58.49	7	متوسطة
.6	استخدام طريقة تدريس غير فعالة وقديمة، والاعتماد على الحفظ والاسترجاع، بالإضافة إلى نقص	1.858	.649	%61.93	2	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	الدرجة
	الإمكانيات التربوية المناسبة.					
7.	مجاراة الآخرين وتقليدهم، مما يؤدي إلى الحد من استخدام مهارات التفكير التي تبعث على الإبداع مثل التخيل والتوقع	1.800	.678	%60	5	متوسطة
الدرجة الكلية		1.836	.387	%61.23	متوسطة	

يتضح من الجدول (11) أن أعلى المتوسطات الحسابية للفقرات التي تقيس المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، جاءت للفقرة (1) والتي تنص على " ضعف الثقة بالنفس والخوف من المخاطرة والفشل "بمتوسط حسابي (2.0) وانحراف معياري (.71) وبنسبة مئوية (66.6%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خيايا (2020: 692)، والتي أشارت إلى حاجة المعلم إلى الدعم المعنوي لممارسة التفكير الابداعي للطلاب، كما اتفقت مع دراسة عشوى وآخرون (2010)، والتي أشارت أن من أشد المعوقات التي تواجهه الطلبة في الجامعات العربية هي "العوائق المرتبط بالثقة بالنفس والمخاطرة" ثم جاءت الفقرة (6) والتي نصت على " استخدام طريقة تدريس غير فعالة وقديمة، والاعتماد على الحفظ والاسترجاع، بالإضافة إلى نقص الإمكانيات التربوية المناسبة " بمتوسط حسابي (1.8) وانحراف معياري (.64) وبنسبة مئوية (61.93%)، بينما حصلت الفقرة (5) على أدنى متوسط حسابي بلغ (2.54) وانحراف معياري (1.04) وبنسبة مئوية (58.49%) للفقرة التي تنصت على "المعوقات الأسرية مثل الوضع الاقتصادي للأسرة، وطريقة التعامل والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة"

أما على المستوى الكلي لمجال المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية جاء بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (.38) وبنسبة مئوية (61.23%) وهذا يشير إلى درجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى عدم توفير الإمكانات والظروف اللازمة لاكتساب مهات التفكير الإبداعي، والتي تؤثر بشكل سلبي عند الاستجابة على الأنشطة التقويمية الإلكترونية لدى العديد من الطلبة، والاهتمام بالاستجابات السطحية والبسيطة على الأنشطة التقويمية الإلكترونية المطروحة، بالإضافة إلى عدم اكساب الطلبة الجانب التوعوي والثقافي في الجانب الإلكتروني المتعلق بالأنشطة التعليمة اللازمة للمساقات الجامعية، وبالإضافة إلى النظر إلي الأنشطة التقويمية الإلكترونية دون تمعن حقيقي أثناء الاستجابات عليها للالتزام بالوقت المحدد. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المجدوبي (2020)

والتي بينت أن هناك معوقات بدرجة كبيرة في توظيف التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عمرو (2013) والتي بينت أن الدرجة الكلية لمعوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تعزى لمتغير كل من (الجنس، المساقات الجامعية، كليات الجامعة)؟" وللتحقق من صحة هذا التساؤل قام الباحث باستخدام اختبار "T. Test" واختبار تحليل التباين الأحادي (One ANOVA Way)، في الجدول (12،13،14). تبين النتائج.

أ. متغير الجنس:

جدول (12): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	89	1.8106	.35373	.980	.329
أنثى	66	1.8723	.42903		

تشير النتائج الموضحة في الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة (.329)= sig أكبر من (α=0.05) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعا لمتغير الجنس، وذلك استنادا إلى قيمة (ت) المحسوبة، إذ بلغت (-980.-)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة الأقصى على اختلاف جنسهم (طلاباً وطالبات)، يتلقون نفس الأنشطة التقويمية عبر أنظمة التعلم الإلكترونية من قبل المحاضرين، ويعيشوا في ظروف تعليمية وتربوية متشابهة، وبهذا لا يشعرون بوجود فروق تذكر تستهدف النوع، من حيث معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمرو (2013) في مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس لمجال المعوقات المتعلقة بالوزارة والبيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية الخارجية لصالح الإناث. كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الخالق (2013: 61) والتي أشارت إلى عدم وجود اختلاف بين أفراد عينة الدراسة في معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي بشكل كبير.

ب. متغير المساقات الجامعية:

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي درجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعاً لمتغير المساقات الجامعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.039	2	.020	.129	.879
داخل المجموعات	23.081	152	.152		
المجموع	23.120	154			

يتضح من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة (.879) = sig أكبر من (α=0.05) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعاً لمتغير المساقات الجامعية، على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف التعليمية فيما يتيحه التعليم الإلكتروني في الجامعة، والتي يتبعها الطلبة في حل الأنشطة والتدريبات الإلكترونية المطلوب، على اختلاف المساقات الجامعية المطروحة، وهذا مؤشر إلى أن معظم الطلبة لديهم نفس القدرات والخبرات الإلكترونية التي تساعدهم على اكتساب التعلم المنشود. وتتفق مع دراسة خيايا (2020: 692) والتي أشارت إلى أن قصور المنهج المدرسي يعد واحد من أكبر معوقات تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب والمعلمين.

ج.متغير كليات الجامعة:

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة معوقات تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية تبعاً لمتغير كليات الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.180	5	.036	.233	.947
داخل المجموعات	22.940	149	.154		
المجموع	23.120	154			

يتضح من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة (.947) = sig أكبر من (α=0.05) حيث يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه طلبة جامعة الأقصى في تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية، تبعاً لمتغير الكلية على مستوى الأداة ككل. ويعزو الباحث هذه إلى تشابه الامكانات المتاحة لطلبة الكليات المختلفة التابعة لجامعة الأقصى، بالإضافة إلى التزام كافة الكليات باتباع نفس السياسات الأكاديمية المعتمدة حسب النظام الجامعي، وبهذا يمكن الإشارة بأن متغير الكلية ليس له أثر في الكشف عن الفروقات في متوسطات استجابات الطلبة للمعوقات التي تواجه الطلبة عند تطبيق مهرات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية الإلكترونية. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة عشوى وآخرون (2010)، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الجامعات العربية في معوقات التفكير الابداعي، تبعاً للجامعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة فإن أهم ما توصي به ما يلي:

- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمهارات الطلاقة في التفكير الإبداعي عند طرح الأنشطة التقويمية الإلكترونية.
- ضرورة إعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية بالإضافة إلى تنوع أساليب وطرائق التدريس المتبعة وخاصة أن الأنشطة التقويمية أصبحت تنفذ بشكل إلكتروني.
- ضرورة التركيز من قبل أعضاء هيئة التدريس بمهارات المرونة في التفكير الإبداعي عند طرح الأنشطة التقويمية
- ضرورة دعم وتوفير الإمكانات اللازمة للأسر المحتاجة من أجل إتاحة الفرصة لأبنائهم من استخدام أنظمة التعليم الإلكترونية، سواء بتزويدهم بالأيباد، أو أجهزة اللاب توب، أو بخدمة الإنترنت.
- الإلكترونية.
- الاهتمام والتركيز من قبل أعضاء هيئة التدريس بمهارات الأصالة في التفكير الإبداعي عند طرح الأنشطة التقويمية الإلكترونية.
- التأكيد على الدعم النفسي، واحساس الطلبة بالثقة بالنفس وعدم الخوف من المخاطرة والفشل عند القيام بأي نشاط تقويمي إلكتروني.

المراجع العربية:

إلهام، بوبيدي، 2014: التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بين مهيدي، الجزائر.

البري، قاسم، صدام، مشهور، 2020: درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (16)، العدد (3)، 277-288.

البص، إسراء، 2018: مهارات التعلم والتفكير المتضمنة في كتب العلوم والحياة ومدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الحذابي، داود، الفلفلي، هاء، العلييي، تغريد، 2011: مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية، المجلة العربية لتطوير التفوق، 2 (3)، 34-57.

الحميضي، خالد، 2019: مهارات كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الأزهر، العدد 182 (38)، 89-112.

الخرابشة، نانسي، 2018: أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس قسم الإدارة والمناهج كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.

خضر، فخري، 2015: أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، مجلة دراسات العلوم التربوية، 42، (3)، 873-890.

خضر، نجوى، 2011: أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق" مجلة جامعة دمشق، 27، 481-520.

خميس، شيماء، 2014: التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طالبات بعض كليات جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، العراق، المجلد،7، العدد، 2، 60-69.

خيايا، ياسر، 2020: واقع مهارات التفكير الإبداعي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 4، (18)، 669 – 7.

سعادة، جودت، 2015: تدريس مهارات التفكير مع مئات المثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السكافي، صباح، 2020: أثر استخدام الآباد (IPAD) في تنمية مها ارت التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الشيخ العيد، وسام، 2010: تحليل النشاطات التقويمية في كتاب "لغتنا الجميلة" للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الجواد، إياد، 2018: درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتّدريبات في كتب اللّغة العربيّة الجديدة للصّفّين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وآشنر للأسئلة، دراسات، 45، (3)، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية "التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز"، 151-162.

عبد الخالق، سامح، 2013: معوقات تنمية مهارات التفكير الابداعي في الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، العلوم التربوية، (1)، 1-61.

عبد الكريم، أسماء، 2016: مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم اللغة العربية (دراسة مقارنة) مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، 19، (2)، 53-78.

العساف، جمال، 2013: اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21، (1)، 269 – ص292.

عشوى، مصطفى، الخليفة، عمر، عبد الباري، معن، بوحمامة، جيلالي، بوسنة، محمود، 2010: عوائق الابداع لدى طلبة الجامعات العربية :دراسة إقليمية، دراسات نفسية، 20، (4)، 557-603.

عمرو، إنصاف، 2013: معوقات التفكير الإبداعي لدى المرشدين التربويين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الغامدي، رباب، 2017: درجة توفر مهارات التفكير الإبداعي في الأنشطة التقويمية في كتب العلوم (الطالب والنشاط) للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، دار سمات للدراسات والأبحاث، الأردن، 136-148.

المجدوبي، كريمة، 2020: التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية الآداب العدد التاسع والعشرون، الجزء الثاني، 330-350.

محمد، رضوان، 2014: دراسة مقارنة لمستوى التفكير الابتكاري بين طلبة جامعة صنعاء الرياضيين وغير الرياضيين، مجلة المحترف، 2014، (1)، 19-44.

المطيري، أحمد، 2014: صعوبات التفكير الابداعي في تدريس مادة التربية الاسلامية من وجهة نظر المعلمين للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

المراجع الأجنبية:

& Asrial, Asrial, & Asrial, Asrial & Muhammad, Damris Ernawati, Dwi :2019 Identifying creative thinking skills in subject matter bio-chemistry, International Journal of

Evaluation and Research in Education, Vol. 8, No. 4, pp. 581-589.

Kadir, Lucyana, & Satriawati, G. ,2017: The Implementation of Open-Inquiry Approach to Improve Students' Learning Activities, Responses, and Mathematical Creative Thinking Skills. Journal on Mathematics Education, 8(1), 103-114.

Kardoyo, A., Muhsin, & Pramusinto, H. ,2020: Problem-based learning strategy: its impact on students' critical and creative thinking skills. European Journal of Educational Research, 9(3), 1141-1150.